

تاريخياً بتوصيات بارمان قائلا : « * * على الجسر البري الذي يربط أوروبا بالعالم القديم معاً بالبحر المتوسط * * على مقربة من قناة السويس * » وهكذا ندرك أن المقصد ودهو فلسطين بالتحديد * لماذا؟ يمكن تلخيص أسباب هذا الاختيار فيما يلي :

١ - استغلال الناحية الدينية من قبل الصهيونية العالمية لاقناع اليهود في جميع أنحاء العالم وجذبهم الى ما يزعمون أنه أرض الميعاد إضافة الى كسب المسيحية الأوروبية والأمريكية الى جانب هذا الاختيار * .

٢ - موقع المسلمين الاستراتيجي بالنسبة لقوى البر وقوى البحر * قال نابليون : « لو فتحت عكا لسيطرت على العالم » * .

٣ - تعد فلسطين المفصل الذي يربط الجزء الآسيوي من الوطن العربي بالجزء الأفريقي منه * فبالاستيلاء عليها تنكسر عملية تنزيق الوطن العربي جغرافياً وبشرياً واقتصادياً وسياساً * .

٤ - إن الشعب العربي الفلسطيني هو أكثر فئة من الشعب العربي فهماً لطبيعة العدو وأقدرهم على مواجهته وأحنكهم في توجيه ضربات قاصمة إليه، وأعندهم في التصدي له ، سواء كان العدو في ثوبه القديم أو في ثوبه الجديد * وذلك بفضل الصراع الطويل ضد هذا العدو الماكر ومن يقف وراءه ، وبفضل تشبث العرب الفلسطينيين بأرضهم الأمر الذي تؤكد الكتب السماوية والوقائع التاريخية قال تعالى في كتابه العزيز :

« قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين ، وإن لن ندخلها حتى يخرجوا منها ، فإن يخرجوا منها فإننا داخلون » * .

(المائدة ٢٢)